

بحار الأنوار

[41] له نورا يظهر فيه أعمال العباد، أو هو كناية عن روح القدس، كما سيأتي في الخبر، أو ملك يأتي بالآخبار إليه، كما دلت رواية عليه، أو جعله محلا للالهامات الربانية والافاضات السبحانية، وإليه يعلم. 12 - ير: أحمد بن الحسين عن أبيه عن عبد الرحمان بن أبي نجران عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس (1) عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سمعت أبا عبد الله يقول: إن الله إذا أراد خلق إمام أنزل قطرة من تحت عرشه على بقلة من بقل الأرض أو ثمرة من ثمارها فأكلها الإمام الذي يكون منه الإمام، فكانت النطفة من تلك القطرة، فإذا مكث في بطن أمه أربعين يوما سمع الصوت، فإذا مضى أربعة أشهر كتب على عضده اليمين: " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم فإذا سقط من بطن أمه أوتي الحكمة وجعل له مصباح يرى به أعمالهم (2). 13 - ير: أحمد بن محمد عن محمد بن سنان عن خالد الجوان عن أحدهما عليهما السلام قال: إن الإمام ليسمع الصوت في بطن أمه، فإذا فصل من أمه كتب على عضده اليمين " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم " فإذا أفضيت إليه الأمور رفع له عمود من نور يرى به أعمال الخلائق (3). 14 - ير: عمار بن يونس عن أيوب بن نوح عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد المسلي عن محمد بن مروان قال: قال أبو عبد الله عليه السلام: يا محمد إن الإمام يسمع الصوت في بطن أمه، فإذا ولد خط على منكبيه خط، ثم قال هكذا بيده: وذلك قول الله " وتمت كلمة ربك صدقا وعدلا لا مبدل لكلماته وهو السميع العليم (4) ". 15 - ير: أحمد بن محمد عن الحسن بن علي الخزاز عن الحسين بن أحمد المنقري عن يونس بن طبيان قال: سمعت أبا عبد الله عليه السلام يقول: إذا أراد الله أن يحبل بامام أوتي بسبع ورقات من الجنة فأكلهن قبل أن يقع، فإذا وقع في الرحم سمع الكلام في بطن أمه فإذا وضعت رفع له عمود من نور فيما بين السماء والأرض، وكتب على عضده اليمين _____ (1) أي يونس بن طبيان.

(2 - 4) بصائر الدرجات: 128 - 130 والاية في الانعام: 115. [*]